



## دليل معايير الإستدامة البيئية " الإطار الإستراتيجي للتعافي الأخضر "

قراءة .. ورؤية الإصدار الأول ٢٠٢١

**بقلم : م. استشاري / فاروق على الحكيم\***

**تقديم :** أصدرت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية - دليل معايير الإستدامة البيئية " تحت عنوان " الإطار الإستراتيجي للتعافي الأخضر - الإصدار الأول " .

وهو دليل يواكب أهداف " رؤية مصر- ٢٠٢٣ " التي تضمن خطط وبرامج العمل التنموية خلال الفترة القادمة.

ويحتوي الدليل في مقدمته كلمة أ.د. هالة حلمي السعيد - وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية و جاء في كلمتها :

(وأود أن أؤكد أن هذا الدليل يعد وثيقة حية وديناميكية، وسنواصل التعاون مع شركاؤنا للعمل على تطويرها وتحديثها بما يتواءم مع المتغيرات والأولويات القومية والمستجدات الدولية، فضلاً عن إخضاع الدليل للتقييم المستمر لمتابعة التقدم المحرز في تطبيق المعايير التي يتضمنها).

وأيضاً كلمة د/ ياسمين فؤاد - وزيرة البيئة والتي جاء بها (هذا الدليل هو ثمرة جهود العمل البيئي في مصر. بدءاً من الرصد البيئي وتحليل البيانات وقياس المؤشرات البيئية وكافة الأدوات لحماية البيئة وانتهاج بوضع المعايير والاشتراطات والأدلة الإرشادية لإدماج الأبعاد البيئية في كافة القطاعات والأنشطة الاقتصادية).  
ويحتوي الدليل على (٣) أقسام رئيسية وهي :

### القسم الأول

#### الإطار العام لدليل معايير الاستدامة البيئية ويشرح

##### أولاً : الهدف العام من الدليل

تم إعداد هذا الدليل بهدف تحديد المعايير العامة الإرشادية التي تستهدف دمج معايير التنمية المستدامة والعدالة في الخطط التنموية .

##### ثانياً : أهمية إعداد دليل معايير الاستدامة البيئية

تعد مصر- من أوائل الدول العربية التي تعمل على " تخضير " خطة وموازنة الدولة Greening National Plan and Budget من خلال التطبيق الفاعل لمعايير

الاستدامة البيئية الواردة بهذا الدليل، الأمر الذي يسهم في :

\* تسريع التقدم في تحقيق مؤشرات الأهداف الأممية للتنمية المستدامة، وكافة الإلتزامات الدولية ذات الصلة . وضع اعتبارات الاستدامة البيئية ضمن معايير تمويل المشروعات .

\* إعداد خارطة طريق لاستبدال أو لتعديل لإحلال التقنيات والممارسات المستنزفة للموارد الطبيعية بشكل تدريجي .

**ثالثاً : التعريفات والمفاهيم الأساسية**

- \* التنمية المستدامة .
- \* الاستثمارات العامة الخضراء .
- \* تقرير تطور الميزان التجارى من المنتجات الخضراء .
- \* الأقتصاد الاخضر :

**وتتمثل أهمية التحول إلى الاقتصاد الاخضر في**

- ١ - تعزيز فرص النمو الاقتصادى وتنوع مصادر الإنتاج .
- ٢ - التوسع في فرص العمل اللائقة.
- ٣ - التخفيف من حدة الفقر .
- ٤ - زيادة تنافسية المنتجات المحلية.
- ٥ - خلق مجالات استثمار جديدة.
- ٦ - تعزيز قدرة الدولة في تحقيق الأمن المائى والغذائى .
- ٧ - الإدارة الرشيدة للنظم البيئية والموارد الطبيعية.
- ٨ - حماية صحة المواطنين ، وخاصة في ظل تداعيات "كورونا" التعافى الأخضر .

**فرص العمل الخضراء**

يقصد بذلك توفير فرص عمل لائقة في المنشآت التى تنتج سلعاً وخدمات تعود بالنفع على البيئة بمفهومها الشامل (البيئة، الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، والثقافية، والمؤسسية) وتحافظ على الموارد الطبيعية.

**الاقتصاد الدوار**

هو الاقتصاد القائم على تعزيز مفهومي الاستهلاك (دون

استنزاف) والإنتاج المستدامين مع تقليص المخلفات المتولدة وتدويرها (أو إعادة تحويلها لمدخلات صناعية) بما يعود بالنفع على البيئة بمفهومها الشامل والاقتصاد القومى من خلال طرق مبتكرة للإدارة المتكاملة للمخلفات .

**رابعاً: منهجية إعداد الدليل**

الاعتماد على المنهج العلمى والتشاركى .

**خامساً: الإطار التشريعى والتنظيمى لمعايير الاستدامة البيئية :**

\* تكاليف القيادة السياسية :

ومفادها التركيز على الاقتصاد الاخضر، ومراعاة كافة الأبعاد البيئية في المشروعات التنموية .

\* الدستور المصرى :

نصت المادة رقم (٣٢) على الحفاظ على الموارد الطبيعية ومراعاة حقوق الأجيال القادمة .

\* الأجدنة الوطنية للتنمية المستدامة :

رؤية مصر- ٢٠٣٠؛ تؤكد ضرورة أن يكون البعد البيئى محورياً أساسيات في كافة القطاعات الانموية بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية ويدعم عدالة استخدامها والاستغلال الامثل لها والاستثمار فيها، وبما يضمن حقوق الاجيال القادمة، ويعمل على تنوع مصادر الانتاج والانشطة الاقتصادية، ويساهم في دعم التنافسية، وتوفير فرص عمل جديدة، وتخفيف حدة الفقر، ويحقق عدالة اجتماعية مع توفير بيئة نظيفة وصحية وآمنة للإنسان المصرى

البعد البيئى	البعد الاجتماعى	البعد الاقتصادى
الاستدامة البيئية	تكافل وكرامة، حياة كريمة	برنامج الإصلاح الاقتصادى، الإصلاحات

**الصناعة الخضراء**

تتصرف الى القائمة التى تضم مشروعات تستهدف تلبية الاحتياجات التنموية دون الإضرار بالبيئة والموارد الطبيعية، من خلال الاستثمار الأمثل للموارد المتجددة والحد من تولد المخلفات وإعادة تدويرها، للتقليل من التأثير السلبي على الحة والبيئة.

**الطاقة المتجددة**

الطاقة البديلة الناتجة من المصادر الطبيعية، التى لها طابع متجدد مثل الشمس والرياح.

**المستشفيات الخضراء**

هى المستشفيات التى تعتمد على الأبنية الخضراء.

فهو كل ما ينتج بصورة عارضة أو ثانوية خلال عمليات إنتاج المحاصيل الحقلية سواء أثناء الحصاد أو الجمع أو الإعداد أو التسويق أو التصنيع لهذه المحاصيل .

#### المباني الخضراء

يقصد بها المباني صديقة البيئة والى تتمتع بكفاءة عالية في استخدام الموارد الطبيعية، وتعمل على رفع كفاءة استهلاكات الطاقة والمياه والموارد بشكل عام، وتحقق الراحة الكلية للمستخدمين، وتخلق بيئة صحية آمنة .

والأجهزة الطبية الخالية من الزئبق، والمستلزمات الطبية الخالية من البلاستيك غير القابل للتدوير، والمزودة بأجهزة للتخلص الآمن من المخلفات الطبية .

#### الرياضة الخضراء

تضم المشروعات والأنشطة والمنشآت الرياضية التي لا تضر بالبيئة، وترعى الحفاظ عليها .

#### المخلف الزراعي

هو الجزء من النبات الذي لم يستغل اقتصادياً وبالتالي